

الفنانه السعودية ازهار سعيد

عبر نافذة صغيرة من عالم افتراضي فسيح، سأجري لقاءات قصيرة مع مبدعات ومبدعين من مختلف الثقافات .. ليظل جزء من نورهم يهدينا الى عوالم اقل ما يقال عنها مبهجة ومثيرة وتبعث الامل في الحياة ... هذا اللقاء أجرته مع الفنانه التشكيلية السعودية ازهار سعيد. فنانه تجيد الرسم والنحت وشاركت في معارض فنية محلية وعالمية .

١. ازهار سعيد.. انت فنانه تمتلكين مواهب مبهره.. تنحتين وترسمين وترجمين تجلياتك في قطع فنية تحكي فلسفة عميقة وتجسد تجارب إنسانية ذات قيمة.. حياتك مليئة.. هل تحضرك بين الحين والحين الطفلة ازهار في وسط هذا الزخم الإبداعي الذي تعيشينه؟

ج: كل فترة في حياة الانسان تعني له شيئاً وقناعات، فالطفولة هي نقطة الشروع. اول احساس فني بسيط ولد ذات يوم عندما جلب أبي رساماً إلى بيتنا ليرسم منظراً طبيعياً على جدار غرفة الاستقبال . منذ تلك اللحظة احسست بأنني انتمي الى هذا العالم المليء بالجمال ، وجدت نفسي أُحلق بين تلك الالوان والخطوط التي تولد على فضاء ابيض لتحول سكون المكان الى حياة صاخبة بالألوان، ولد في داخلي فضولٌ كبير لاكتشاف ذلك الاحساس فعانقت أنا ملي الصغيرة الألوان ببراءة وعفوية لرسم نخلةً ، كوخاً صغيراً ، شجرةً ، أو ربما طيراً وغيمة ، فوجدت التشجيع ممن حولي.. أمي وأبي. أحببت أن أكون بعدها جزءاً من هذا العالم ، عالم الفن ، لأبحر فيه ، وما زلت إلى الآن أُبحر حاملة احلام تلك الطفلة بين ريشتي وإزميلي، بكل أحلامها وأمنياتها التي تحلق في سماء الجمال والفن.

٢- مشوارك الفني يفوق الربع قرن..حافل بإنتاج الفنون المختلفة.. معرضك الفني العشرون.. الذي تم افتتاحه في عام ٢٠١٧ بعنوان "البحث عن الذات" هل التفتيش عن الذات مهمة ملحة لك كمبدعة؟

ج:لابد من محاولة معرفة الذات ولصعوبة هذا المصطلح فقد عُرِف تعريفات كثيرة منها: انه سلوك الفرد ، وحقيقته ومشاعره واحاسيسه وافكاره وسماته التي تعبر عن هويته والاسلوب الذي يعرّف به الشخص نفسه امام المجتمع والافراد ، وهي ايضا الطريقة التي يدرك بها الانسان الواقع ليحوّله الى تجربة ملموسة على ارض الواقع.وكل تلك التعريفات وغيرها تدل على أهمية معرفة الذات للإنسان بصورة عامة والفنان بصورة خاصة على اعتبار أن الفنان هو المرآة التي تعكس هموم المجتمع والفرد وذلك من خلال اعادة صياغة تلك الهموم والقضايا والمشاكل بصورة فنية تحمل رؤية.